**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثامنة عشرة بعد المائة في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**\*أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ :**

**ولذلك لم فقدت قلوبهم تلك القاعدة {أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ}.وحدث للمسلمين ما حدث لهم في أحد قاموا يقولون قولتهم التي خلدها الله لأمة الإسلام في كتابه حتى لا يستن أحد بسنتهم بقوله : {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا} فرد الله عليهم فريتهم ومقولتهم بقوله :{ قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}. أيها الأحبة في الله قولوا لمن تسلل إلى نفسه شيء من هذه الأوهام من أهلك قوم نوح ؟ من أمر السماء بأن تمطر فأطاعته وأمطرت ماء منهمر ؟ من أمر الأرض فأطاعته وتفجرت عيوناً ؟ من جعل الماء يطغى حتى غطى رؤوس أعلا جبال الأرض ؟ من الذي أمر الماء أن تغرق أهل الكفر وأن لاتتعرض بسوء لسفينة الإيمان سفينة نوح ومن معه وهي تجري في موج كالجبال ارتفاعه آلاف الأقدام ؟ إنه..الله..إنه الله.. إنه الله {أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ}. فقولوا لمن عظمت في قلوبهم قدرة البشر الضعفاء ، أعطونا من يفعل مثل ذلك ؟ فإن لم يفعلوا ولن يفعلوا فقولوا لهم أما آن لقلوبكم أن توقن بتلك القاعدة الربانية {أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ}. والقصص أيها الأحبة في الغابرين عديدة يضيق المجال عن ذكرها ولكن ارجعوا إلى كتاب ربكم وإلى سنة نبيكم تجدوا فيها من ذلك الشيء الكثير ، ارجعوا إليها بنفس من يبحث عن أمثلة لتلك القاعدة الربانية**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**